@ 118 @ شاهد) قيل هو ابن عمها وقيل كان طفلا في المهد فتكلم وكونه من أهلها أوجب للحجة عليها وأوثق لبراءة يوسف وكونه لم يتكلم قط ثم تكلم بذلك كرامة ليوسف عليه السلام والتقدير شهد شاهد فقال أو ضمنت الشهادة معنى القول ! 2 2 ! لأنها كانت تدافعه فتقد قميصه من قبل ! 2 2 ! لأنها جذبته إلى نفسها حين فر منها فقدت قميصه من دبر ! 2 ! 2 فاعل رأى زوجها أو الشاهد ! 2 2 ! الضمير للأمر أو لقولها ما جزاء ! 2 2 ! أي اكتمه ولا تحدث به ويوسف منادى حذف منه حرف النداء لأنه قريب وفي حذف الحرف إشارة إلى تقريبه وملاطفته ! 2 2 ! خطاب لها وذلك من كلام زوجها أو من كلام الشاهد ! 2 2 ! جاء بلفظ التذكير ولم يقل من الخاطئات تغليبا للذكور ! 2 2 ! أي في مصر روي أنهن خمس نسوة امرأة الساقي وامرأة الخباز وامرأة صاحب الدواب وامرأة صاحب السجن وامرأة الحاجب ! 2 2 ! أي خادمها والفتى يقال بمعنى الشاب وبمعنى الخادم ! 2 2 ! بلغ شغاف قلبها وهو غلافه وقيل السويداء منه وقيل الشغاف داء يصل إلى القلب ! 2 2 ! أي بقولهن وسماء مكرا لأنه كان في خفية وقيل كانت قد استكتمتهن سرها فأفشينه عليها ! 2 2 ! أي أعتدت لهن ما يتكأ عليه من الفرش ونحوها وقيل المتكأ طعام وقرئ في الشاذ متكا بسكون التاء وتنوين الكاف وهو الأترج وإعطاؤها السكاكين لهن يدل على أن الطعام كان مما يقطع بالسكاكين كالأترج وقيل كان لحما ! 2 2 ! أمر ليوسف وإنما أطاعها لأنه كان مملوك زوجها ! 2 ! 2 أي عظمن شأنه وجماله وقيل معنى أكبرن حضن والهاء للسكت وهذا بعيد جدا ! 2 2 ! أي اشتغلن بالنظر إليه وبهتن من جماله حتى قطعن أيديهن وهن لا يشعرن كما يقطع الطعام ! 2 2 ! معناه براءة وتنزيه أي تنزيه وتعجب من قدرته على خلقه مثله وحاش في باب الاستثناء تخفض على أنها حرف وأجاز المبرد النصب بها على أن تكون فعلا وأما هنا قال ابو علي الفارسي إنها فعل والدليل على ذلك من وجهين أحدهما أنها دخلت على لام الخبر وهو اللام في قوله ولا يدخل الحرف على حرف والآخر أنها حذفت منها الألف على قراءة الجماعة والحروف لا يحذف منها شيء وقرأها ابو عمر بالألف على الأصل وإنما تحذف من الأفعال كقولك لم يك ولا أدري والفاعل بحاش ضمير يعود على يوسف تقديره بعد يوسف عن الفاحشة لخوف ا وقال الزمخشري إن حاش وضع موضع المصدر كأنه قال تنزيها ثم قال ا ليبين من ينزه قال وإنما حذف منه